الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/50/679
25 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٢٩ من جدول الأعمال

الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيا بيانا أصدره ١٦ رئيس دولة أو حكومة، في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ في نيويورك، تأييدا للتعاون العالمي.

واسمحوا لي أن أطلب مساعدتكم الكريمة في تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) بيتر أوزفالد
السفير
الممثل الدائم

95-32346 301095 301095

مرفق

إعـــلان صـــادر عـــن ١٦ رئيـس دولـة أو حكومـة تأييـــدا للتعاون العالمي

نحن رؤساء دول أو حكومات استراليا واندونيسيا وايرلندا والبرازيل وجامايكا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا وجنوب افريقيا والسويد وكندا وكوت ديفوار ومصر والمكسيك والهند وهولندا واليابان، وقد اجتمعنا معا في نيويورك عشية الذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة لنؤكد من جديد التزامنا الراسخ بالتعاون العالمي المتعدد الأطراف، نشترك معا في إصدار البيان التالي.

١ - لا يمر يوم إلا ويحمل معه ما يذكر العالم بالبؤس الناجم عن تهديدات جديدة للأمن وعن ازدياد أوجه اختلال التوازن الاقتصادي والديمغرافي والبيئي والاجتماعي. إن التعاون الدولي أمر حاسم الأهمية لبقاء الجنس البشري. يجب أن نستثمر الآن في مستقبلنا لنحول دون وقوع الكوارث في الغد. وإذا لم نعمل الآن بسرعة وإقدام فسنضطر إلى دفع ثمن عوامل جديدة من البؤس، وستضطر إلى ذلك أيضا الأجيال القادمة.

٢ - إننا نحتفل في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة ونشترك معا في إحياء ذكرى الأمم المتحدة وميثاقها، ولكن لن يكون للاحتفالات أي معنى ما لم تنتهز الأمم المتحدة هذه الفرصة لتقطع على نفسها التزاما جديدا بتجديد النظام العالمي المتعدد الأطراف وتكييفه. إننا نمثل بلدانا صغيرة وكبيرة من جميع القارات تختلف في أديانها وتراثها الثقافي وتقاليدها كما تختلف في مستوياتها الاقتصادية وهياكلها الاجتماعية. وقد توصلنا بخبرتنا إلى النتيجة ذاتها وهي: ضرورة وجود التزام متين بالتعاون العالمي في سبيل تحقيق السلم والتقدم. إننا نرفض النهج الأحادية الجانب في معالجة المشاكل العالمية.

٣ - لقد مضى خمسون عاما على الأمم المتحدة التي هي أهم الأدوات الجماعية في المجتمع الدولي لصون السلم والأمن وتعزيز العدالة والانصاف والتنمية. ومع ذلك، لابد من أن يذهب المجتمع الدولي إلى أبعد من ذلك بكثير للوفاء باحتياجات الناس وتطلعاتهم ولتغيير المنظمة وتكييفها لتواجه التحديات الجديدة وتستغل الفرص الجديدة المتاحة. ولكن ليس باستطاعة الأمم المتحدة أن تفعل أكثر مما تسمح لها به الدول الأعضاء فيها. ويجب أن تستغل الأمم الآن الطاقة العظيمة الكامنة لدى الأمم المتحدة لتنفخ فيها روحا جديدة وتكسبها عزما جديدا وإحساسا جديدا بالوجهة.

٤ - إننا نرحب بالاتجاه العالمي الجديد نحو التعاون الإقليمي. ويمكن أن تصبح الإقليمية المفتوحة أداة داعمة للتعاون العالمي، ولكنها لا يمكن أن تحل محله. ينبغي أن تصبح الأمم المتحدة ميدانا للتعاون الفعال فيما بين جميع الشعوب التي تتألف منها حضارتنا العالمية.

٥ - إننا نؤمن بأنه لن يتسنى تحقيق إمكانيات حضارة اليوم العالمية إلا بفهم جديد لطابعها المتعدد الثقافات والأقطاب. يجب أن يقوم التعاون على أساس المشاركة المتكافئة الحقيقية. يجب علينا أن نعالج الأسباب الجذرية للبؤس والشقاء. ينبغي أن تسود ثقافة من التضامن الاجتماعي على العزلة وعلى اللجوء إلى العنف والإرهاب. يجب أن نوجه اهتمامنا نحو احتياجات أكثر الفئات استضعافا. نريد أن نمنع النزاع وتعزز المساواة السياسية والاقتصادية بين الناس والدول. وجميعنا ملتزمون بمبادئ الديمقراطية وباحترام تعددية المجتمع العالمي.

٦ - نؤكد على أهمية إصلاح منظومة الأمم المتحدة، بوجه خاص في المجالات الأربعة التالية الحاسمة الأهمية:

(أ) ينبغي زيادة طاقة الأمم المتحدة على منع النزاعات وإحلال الأمن، زيادة كبيرة. ويجب أن يكون باستطاعة الأمم المتحدة أن تتنبأ بالأزمات وتتداركها، وأن تستجيب بمزيد من السرعة في حالات نشوب العنف، وأن تتدبر أمر الأزمات بفعالية وتحلها عن وقوعها؛

(ب) يجب إصلاح النظام الاقتصادي المتعدد الأطراف وتعزيز تعاون الأمم المتحدة مع غيرها من المؤسسات ذات الصلة لتيسير إسهام جميع البلدان في الاقتصاد العالمي على نحو مفيد. هذا أمر لابد منه لتحقيق قدر أكبر من النمو والتكامل في الميدان الاقتصادي، ولتحقيق التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، والحد من التفاوت الاجتماعي. ولابد من إعادة النظر في أدوار وولايات هيئات الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وتعزيزها؛

(ج) ينبغي أن تعمل الأمم المتحدة من أجل عالم ديمقراطي يتسنى للناس فيه أن يحددوا مستقبلهم وتحظى فيه حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بالاحترام. وينبغي أن تعمل الأمم المتحدة على تعزيز تطوير القانون الدولي واحترامه؛

(د) ينبغي للأمم المتحدة، بوصفها منظمة، أن تصبح أكثر كفاءة وفعالية وتمثيلا. وينبغي أن يتاح لها قدر كاف من الموارد المالية. ويجب أن تدفع جميع البلدان اشتراكاتها المقررة، بكاملها وفي حينها.

٧ - إن الذكرى السنوية الخمسين تتيح فرصة فريدة. تلك فرصة ينبغي أن لا تضيع. لقد سبق أن استهلت عمليات الإصلاح داخل منظومة الأمم المتحدة، بوجه خاص من قبل الدول الأعضاء في الجمعية العامة ومن قبل الأمين العام. وأدت مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخيرة إلى حدوث زيادة كبيرة في توافق الآراء في جميع أنحاء العالم حول ما يلزم الاضطلاع به، ووضعت جدول أعمال ممتلئا جدا. وقدمت خارج منظومة الأمم المتحدة أيضا مقترحات مستقلة بناءة. وسيحكم على مدى نجاح كل هذه الجهود بمدى وفائها بالمطالب في المجالات التي بيناها أعلاه.

٨ - سنسخر ثقلنا السياسي لتحقيق نتائج مبكرة وملموسة للجهد المبذول من أجل تكييف منظومة الأمم المتحدة وتعزيزها. نحن نريد إيجاد تأييد واسع النطاق لنظام عالمي محسن متعدد الأطراف، مبني على إرادة سياسية مجددة من جانب جميع الدول الأعضاء، يعتمد على أنشطة والتزام المنظمات المستقلة في المجتمع المدني. سوف نضطلع بدور نشط في المناقشات الرامية إلى إيجاد سبل ووسائل تحفيز عملية الإصلاح. وسنواصل التشاور فيما بيننا ومع غيرنا من أعضاء الأمم المتحدة لنرى مدى إمكانية وضع إطار وجدول زمني متفق عليهما لتحقيق التغييرات الضرورية.

- - - - -